

ماذا يفعل الشخص اذا كانت جميع البنوك في البلد ربوية | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السلام عليكم بالنسبة البلدان التي ليس فيها حس في التعامل معها في بالنسبة للناس عندهم اموال كثيرة او الذي يريد ان يفتح مثلا مشروع او شيء يشترطون عليه حساب حتى يتعامل بالشيكات - [00:00:00](#)

واذا عرض الشيخ سحب واذا عرض الشيخ سحب مثلا مؤسسة مؤسسة ربوية اذا عرض آآ بفوائده الربوية على هل يقبلون هذه

الفوائد يعني يستفيدون منها؟ في العمل الخيري او لا؟ الحمد لله رب اما بالنسبة - [00:00:20](#)

السؤال الثالث المتعلق لما يعيش في بلد ليس في بنوك اسلامية تهلوا الايداع في هذه البنوك الربوية وما الحكم؟ في فوائد هذه البنوك؟ وهل هي حين يعطونك هذه الزيادة تأخذها وتصرفها تتخلص منها اما انك ترفض اخذها اصلا تبقيها لهذا البنك يستفيد

وينتفع - [00:00:40](#)

بها فهو يرابي بمالك ويتجر بمالك والزيادة تكون له. اولا يجب على كل من السعي وبذل الجهد في ايجاد بنوك اسلامية. لان هذا

دينهم. وهذا واجبهم وهذه مهمتهم في الحياة. وهذه مهمتهم في الحياة. لان الله لعن - [00:01:14](#)

اكل الربا وموكله وكاتبة وشاهديه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو سواء اي لا فرق بين هذا وهذا فالذي يكسب الربا كالذي

يتعاطى الربا والذي يؤجر البنوك الربوية بيتا او دكانا كالذي يأكل الربا. لان هؤلاء شركاء في هذه الجريمة. شركاء في نشر -

[00:01:44](#)

هذا الوباء في المجتمع. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اكل الربا. وموكله وكاتبا وشاهدين. قال هم سواء. خرجه مسلم في

صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه والله جل وعلا يقول فاذنوا بحرب - [00:02:12](#)

من الله ورسوله. فجعل الله جل وعلا هذا المرض حربا آآ له. فيه حربا آآ له اذا تعذر ايجاد بنوك اسلامية فان المسلم على قدر الطاقة

يحاول الا يودع في البنوك - [00:02:29](#)

ما وجد الى ذلك سبيلا. اذا تعذر عليه ذلك فانه يودع وهو كاره لذلك يكون هذا من باب الحاجة. ولا يصح قياس هذه الصورة على

قياس الايداع عند اهل الكتاب. كما قال الله جل - [00:02:49](#)

تعالوا من اهل الكتاب ان تأمنوا. لان المسلم حين يتردد على البنوك الربوية. من المستبعد انه يتعامل مع المرابي هذا وينكر عليه

اليهودي قد لا تنكر عليه على معنى ما هو عليه من الكفر - [00:03:11](#)

لكن المسلم يختلف يجب الانكار عليه وتغليظ المنام عليه ومن المستبعد ان الرجل يتردد على عليه ومن المستبعد ان الرجل يتردد

على هذه البنوك الربوية وينكر. والسبب فتنة للآخرين يرون هذا الرجل الصالح - [00:03:27](#)

او هذا العالم ويتردد على البنوك الربوية وتضع قدمه عتبات هذه الاماكن التي هي بؤر فساد ومراتع حرب لله ولرسوله صلى الله عليه

وسلم فان الناس يتساهلون في هذا الامر وقد يرقوا في قلوبهم - [00:03:47](#)

حرمة هذه الجريمة التي من اعظم الاسباب العقوبات الالهية. اعظم اسباب حلول النقمات والزلازل ونحو ذلك. فبالتالي لا يودع الا

حين يضطر الى ذلك. وينكر على قدر طاقته لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا. مع انه ما يساعد فعله انكارا. هنا

ينكر يقول انت ماذا تصنع هنا؟ فمن الصعوبة - [00:04:07](#)

نسمع هنا فمن الصعوبة مكان انه ينكر فالمشكلة بلى عظيم فنحن قد بلينا بمثل هذه الاشياء والاخ يسعد بعض البلاد لا توجد في هذه اه البنوك الاسلامية. ثم بعد ذلك - [00:04:36](#)

يترتب على فوائد قبولاً للفوائد ابتداء بمعنى تعطي تأخذ هذا من المحرمات القطعية. وهذا ربا اهل الجاهلية. الذي وضعه النبي وسلم تحت قدميه في اعظم محفل. حضره المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك في خطبة - [00:04:52](#)

واول ربا اضع تحت قدمي ربا العباس. وهذا خرجه مسلم في صحيحه من حديث جابر الطويل في صفه حج النبي صلى الله عليه وسلم. قد ذكر الامام ابو زرعة رحمه الله بانه قد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

حج مع النبي صلى الله عليه وسلم مئة واربعة وعشرون الفا والاعظم مجمع حضره النبي صلى الله عليه وسلم واعظم مجمع خطب به النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بقي - [00:05:34](#)

المسألة المهمة وان هذه البنوك قد لا تشتط انت عليهم فوائد ولا تقبل الفوائد ولكن في هذه الحالة يتاجرون يعطونك هذه الفوائد.

هل تتركها لهم؟ وهذا فيه اشكال بهذا المال - [00:05:52](#)

على الربا ام تأخذها وهذا في اشكال اخر وهو قبول الفوائد الربوية. قبول الفوائد الربوية لكن قد يقال هو لن يقبل الفوائد الربوية. هو لن يقبل الفوائد بمعنى لم يرضى بالعقد هذا - [00:06:09](#)

وهو لا يقبل الزوائد هذي. ولن يبذل مالا يأخذ. ولن يبذل مالا ليأخذ. لان اذا قلنا قبل قليل محرم في كل الشرائع ليس خاصا بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا الداء وهذا المرض محرم في كل الشرائع ولا يختلف العلماء - [00:06:29](#)

الربا محرم في كل ملة. ولا يختلف العلماء بان الربا محرم في كل ملة ومحرم في كل شريعة. منذ ان خلق الله خليفة والربا محرم عليه. ما في عصر قط كالزنا ما ابيع في عصر فعلى هذا هو ما قبل لكن - [00:06:49](#)

الزيادة خرجت وبين مرين وبين امرين احلاهما مر. ففي هذه الحالة ننظر مسألة المصالح مع القول بانه يقبلها وثم يتخلصها وثم يتخلص منها هذا لعله اقرب من القول لاستبقاء هذا المال - [00:07:15](#)

عند اصحاب البنوك الربوية يتاجروا به ويربحون. لان المال قد خرج خرج قال الماء قد خرج اما ان تستبقي الى اصحاب البنوك. واما ان تأخذ وتخرج ليس كالصدقة لا الله طيب ولا يقبل الا طيبا وهذا مال خبيث. وانما تخرجه - [00:07:40](#)

بنية التخلص منه. نعم. احسن الله اليكم شيخنا - [00:08:01](#)